[275] لقد نزل قوله تعالى: (اليوم اكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا) بعد فراغ رسول الله (صلى الله عليه وآله) من خطبته في يوم غدير خم، وتعيين أمير المؤمنين (عليه السلام) للامامة والخلافة، وذلك من الادلة القوية والبراهين القويمة على أن المراد من قول رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): (من كنت مولاه فهذا علي مولاه) هو التنصيص على الامامة والخلافة لعلي (عليه السلام) من بعده، إذ ليس هناك غير الامامة والخلافة أمر آخر يصلح لان يكون به اكمال الدين واتمام النعمة، فان الامامة والخلافة أصل عظيم من أصول الدين وبها قد كمل، وتمت النعمة، والحمد لله رب العالمين. ذكر من روى نزول الاية في الغدير ولقد روى جماعة من أئمة علماء أهل السنة حديث نزول آية (اليوم أكملت لكم دينكم..) في واقعة يوم الغدير، ومنهم: 1 - أحمد بن موسى بن مردويه الاصفهاني. 2 - أبو نعيم أحمد بن عبد الله الاصبهاني. 3 - أبو الحسن علي بن محمد الجلابي المعروف بابن المغازلي. _____